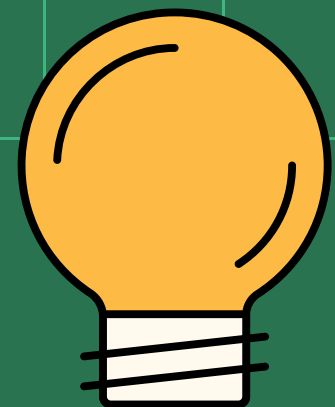
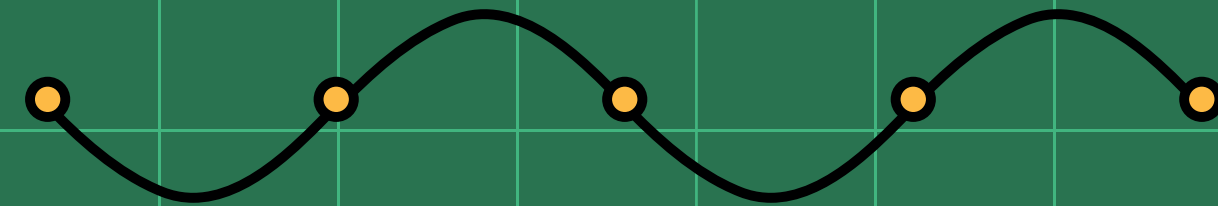
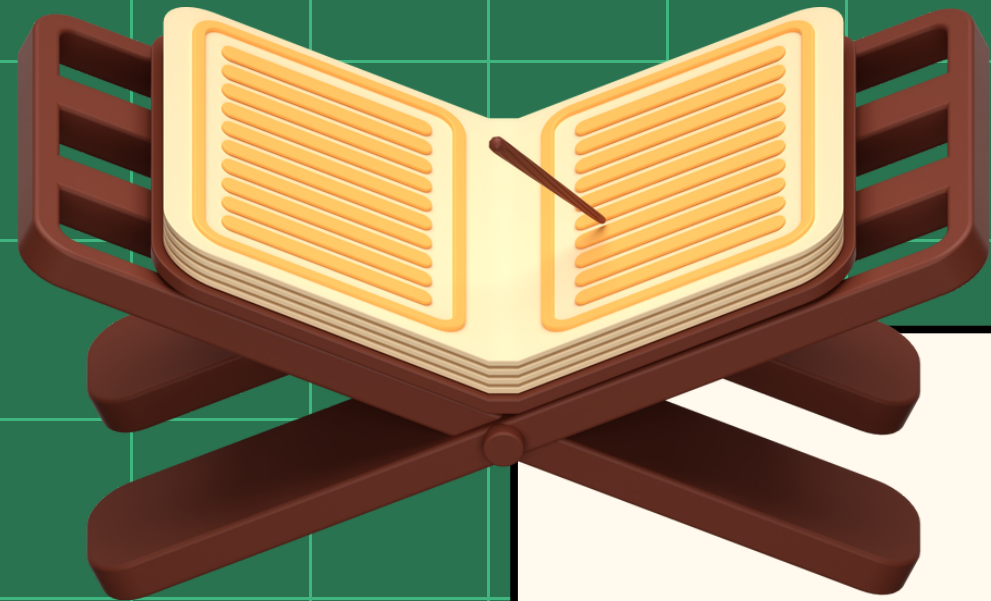




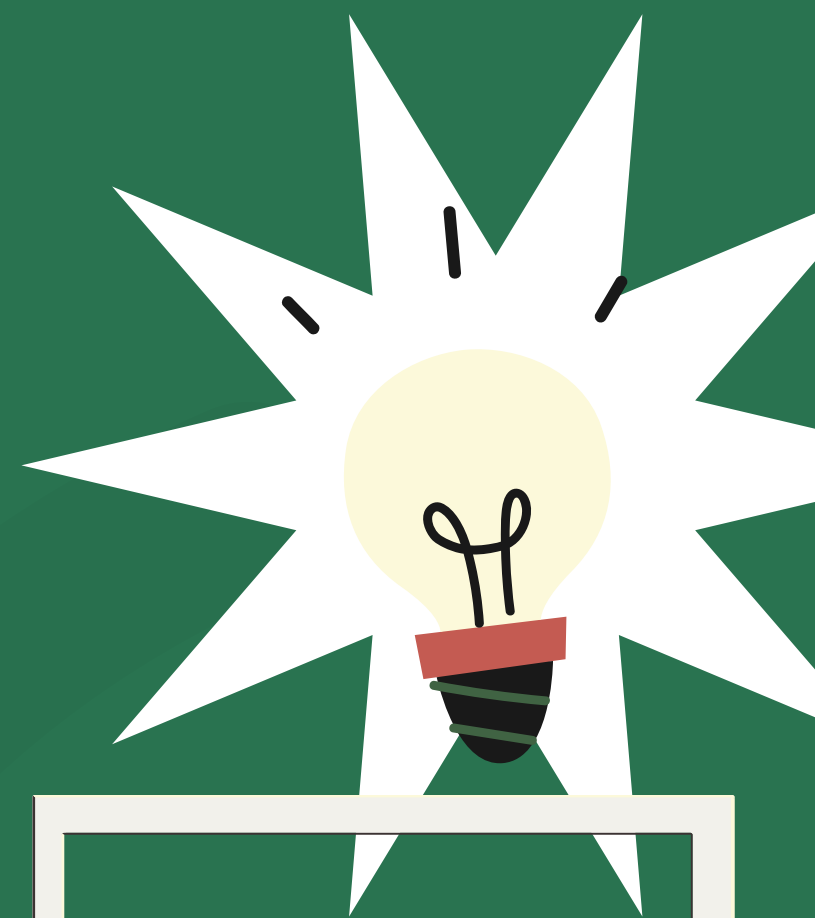
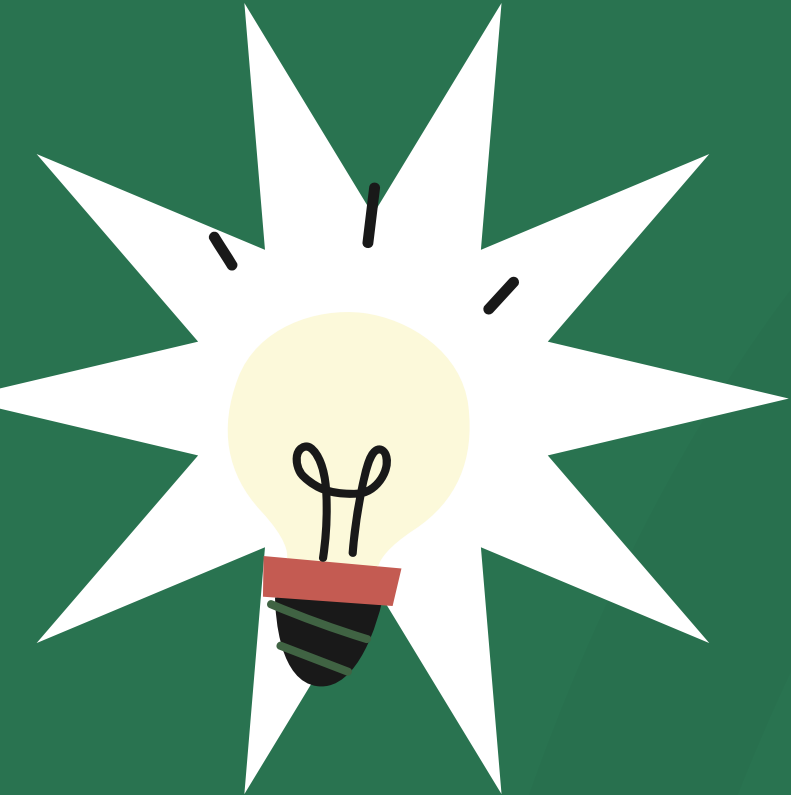
المشترك ودلالته



● الفصول في أصول الفقة ●

● مقدم الى أستاذ أحمد مرشدي بن مصطفى ●

قَدَمٌ بِوِاسِطَةِ



عبد الحليم

محمد إكرام

محمد ازري

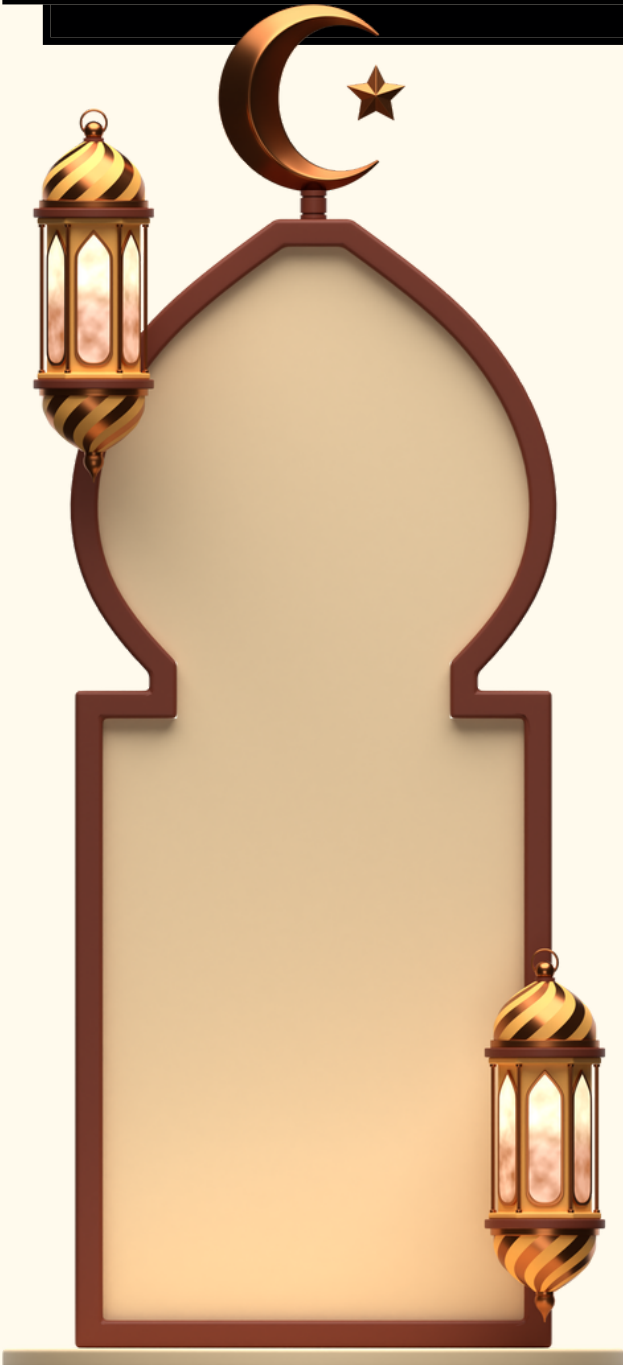
محمد شاوقي

وان محمد نصر الحق

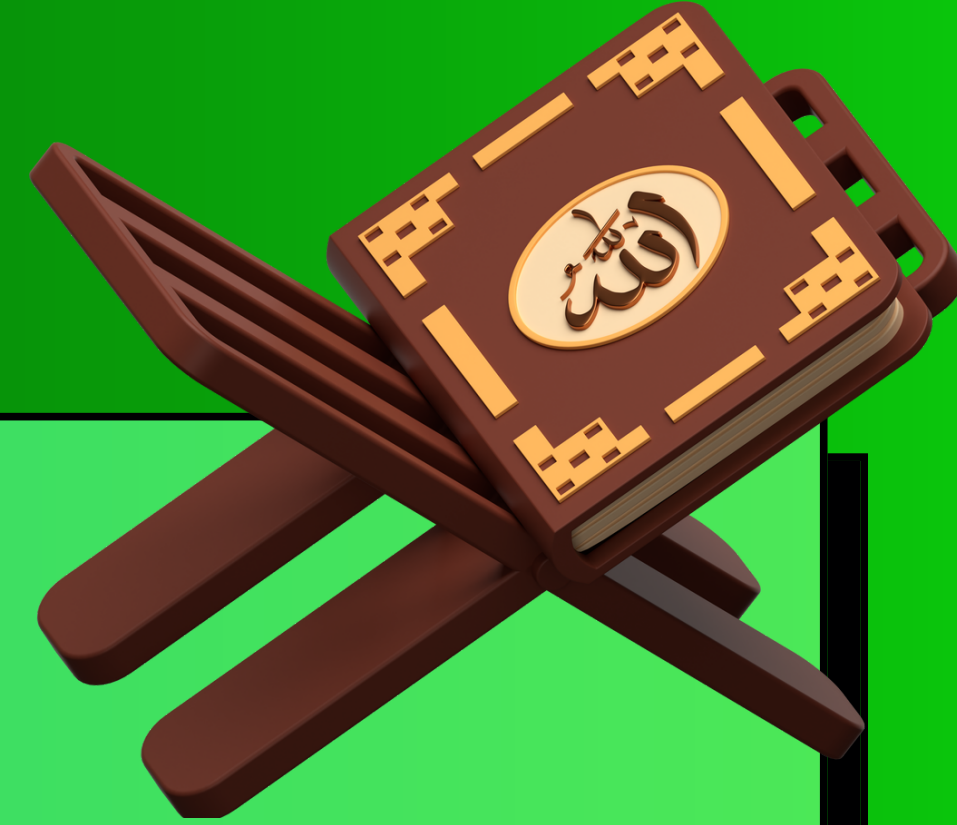
مفهوم المشترك

- اختلاف المعنى: يمكن أن يؤدي اللفظ المشترك إلى تباين في التفسير وتطبيق الأحكام بناءً على السياق.
- أهمية القرينة: في الفقه وأصول الفقه، يحتاج العلماء إلى الرجوع إلى أدلة إضافية أو قرينة لتحديد المعنى الدقيق.

المشترك أو ما يُعرف بـ "اللفظ المشترك" يشير إلى الكلمة التي تُستخدم للدلالة على معنيين أو أكثر مختلفين حسب سياق استخدامها. على سبيل المثال، في اللغة العربية، يمكن أن تشير كلمة "عين" إلى العين (عضو الإبصار)، أو عين الماء، أو الجاسوس، وذلك اعتمادًا على كيفية استخدامها في الجملة. ويظهر هذا المفهوم بسبب عوامل متعددة، مثل اختلاف استخدام الكلمات بين القبائل، أو توسيع المعنى مجازًا، أو إدخال معنى جديد في السياق الشرعي. (Mu'min,2010)



أسباب وجود المشترك



اختلاف القبائل في استعمال الألفاظ للدلالة على معان

اختلاف اللهجات الذي كان موجودًا بين قبائل العرب قد أسهم في ظهور المشترك اللفظي. ويمكن ملاحظة هذه الظاهرة عندما تستخدم إحدى القبائل كلمة واحدة لمعنى معين، بينما تستخدم قبيلة أخرى نفس الكلمة ولكن بمعنى مختلف. وهذا يوضح أن اختلاف اللهجات قد أثر على وجود المشترك اللفظي في اللغة العربية.

على سبيل المثال، استخدام كلمة يد يختلف معناه بين قبيلة وأخرى. **فهناك قبيلة تشير بكلمة يد إلى كامل الذراع؛ من أطراف الأصابع إلى الكتف.** بينما **قبيلة أخرى تستخدمها للإشارة إلى الساعد والكف فقط؛ أي من أطراف الأصابع إلى المرفق.**

وهناك مجموعة أخرى تشير بها إلى الكف فقط؛ أي من أطراف الأصابع إلى الرسغ. جميع هذه المعاني معترف بها في اللغة العربية، مما يجعل كلمة يد مثالًا على المشترك اللفظي.



اختلاف القبائل في استعمال الألفاظ للدلالة على معان

مصطلح المجاز يعني استخدام كلمة ما لغير معناها الحقيقي، وإنما تُستخدم بشكل مجازي (كالكناية أو التشبيه). لذلك، فإن استخدام معنى غير حقيقي يُعرف بالمجاز. الكلمة التي لها معنى حقيقي يمكن أن تصبح مجازية بسبب وجود علاقة بين معناها الأصلي ومعناها المجازي.

عندما يصبح الاستخدام المجازي أكثر شيوعًا ويُستخدم بشكل واسع، فإنه يؤدي في النهاية إلى تعود الناس على هذا الاستخدام لدرجة أن المعنى المجازي يُعتبر المعنى الأصلي للكلمة.

من الأمثلة على الاستخدام المجازي كلمة **هلال** (السيوطي). المعنى الحقيقي لها هو **القمر الجديد**، ولكنها تُستخدم أيضًا بشكل مجازي للإشارة إلى أداة الصيد بسبب تشابه شكلها مع شكل الهلال.

(Noor Anida Awang, 2013)

مثال: كلمة **سيارة**: كانت تعني في الأصل **قافلة السفر**، لكنها أصبحت تُستخدم للإشارة إلى **المركبات الحديثة**.